مقاطع من المحاضرات

من أسباب النجاة من الفتن:]اتأمل والتروي والتفكر في المألات[من محاضرة المنجيات من الفتن المهلكات

محمد هشام طاهري

اخيرا اختم حديثي هذا بان من اعظم اسباب الفتن التأمل والتروي والتفكر في المآلات لا تنظر لا تكن فتحمس غيرك وتحمس نفسك. ولكن كن متأملا متفكرا في المآلات. يقول عمر رضي الله - 00:00:00

وهو عمر ايها الناس اتهموا الرأي. فلقد كدت يوم ابي جندل ان اهلك قال عمر يعني رأي عمر وحماس عمر ما هو رأيناه ولا كحماساتنا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يكتب الصلح مع كفار مكة قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عاهد عليه محمد - 00:00:20

رسول الله سهيل ابن عمرو فقال له سهيل لا تكتب هذا فانا لا نعرف هذا اكتب باسمك اللهم هذا ما عهد عليه محمد ابن عبد الله سهيل ابن عبد فغضب علي رضي الله عنه والقى الصحيفة - 00:00:45

غضب عمر وذهب الى ابي بكر يستشير يا ابا بكر لمن يرظى الدنية في ديننا؟ كيف نكتب هذا الصلح وهو جائر في ظاهره المسلم يهرب من مكة ويأتي الينا ونرده - 00:01:03

والمسلم يرتد ويذهب الى مكة يبقى هناك حرا طليقا لا يقام عليه الحد فقال ابو بكر الموفق الملهم الذي لا يقول الا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال انه رسول الله ولن يضيعه الله - 00:01:25

تأمل كيف؟ تأمل في شيء واحد هو رسول الله اذا لم يضيعه الله. هذا نص من الله نص من رسول الله اذا لن يضيعنا الله فلماذا اذا نعمل مفكرين؟ مثقفين ها؟ نجتهد في ارائنا. عمر ما صبر - 00:01:43

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله لم ارضى الدنية في ديننا السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ قال بلى. ايه يا ابن الخطاب؟ انه انه ربي ولن يضيعني - 00:02:03

او قال انه الله ولن يضيعني كما قال ابو بكر فسكن عمر وهو يرى ابو جندل وهو مجندل بالحديد. ويرى ابا بصير وهو مجندل بالحديد يجر وقد هرب من المسلمين يأخذون من بين المسلمين. وهو يقول ايها المسلمون تتركونني. وقد هربت منهم - 00:02:19

هذا دين الله عز وجل لابد الانسان يتفكر في المآلات. ما الذي نريد من هذه الامور؟ لماذا الانسان يخوض في هذه الفتن؟ ما المقصود قد قاتل الناس في كثير من البلدان. ما الذي حصل - 00:02:45

ادى الامر الى زيادة فتن. الى زيادة الظلم. قد كان العلماء يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امر بالسمع والطاعة لولاة الجور والظلم والفسق والبدعة. لماذا؟ قالوا لان بدعته وظلمه وجوره وفسقهم - 00:03:03

محصور لكن اذا خرجوا عليه عمت البلية ووقعت ووقع الظلم عاما والفسق اصبح عاما وهذا معنى قول الحسن البصري لا نعيش مئة سنة تحت امام جائع احب الي من ان اعيش يوما واحدا او ليلة واحدة بلا سلطان - 00:03:23

والحسن البصري عشان لا يقولوا علماء السلاطين. الحسن البصري كان ممن اه اختفى عن الانظار خوفا من الحجاج هارب ويقول هذا الكلام اذا ايها الاخوة هذه بعض الاسباب نسأل الله جل وعلا ان ينجينا في دنيانا ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننجي - 00:03:46

المؤمنين ونسأل الله ان ينجينا في اخرانا ثم ينجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واسأل الله جل وعلا ان يحفظ هذه امنة

مطمئنة وسائر بلاد المسلمين سخاء رخاء امنا غدقا يا رب العالمين ونسأل الله ان يصلح بين الراعي والرعية - 00:04:09
وان يؤلف وان يجمع الشمل ويؤلف بين القلوب. وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب - 00:04:29